

تزايد الهجمات الأمريكية على اليمن. والحكومة "تسحب موافقتها"



شنت طائرات أمريكية بدون طيار هجمات جديدة على الأراضي اليمنية أدت لمقتل ٦ أشخاص يعتقد أنهم ينتمون لتنظيم القاعدة.

وكانت الطائرات الأمريكية قد شنت أربع غارات على محافظات يمنية مختلفة خلال الأيام الثلاثة الأخيرة أدت لمقتل ما يزيد عن ١٥ يمينا. فبعد هجمات استهدفت محافظات حضرموت ومأرب، استهدف اليوم الطيران الأمريكي محافظة لحج اليمنية.

وتزايدت الهجمات الأمريكية على اليمن حيث نفذت الطائرات من دون طيار سلسلة من الغارات منذ أواخر الشهر الماضي أدت إلى مقتل ٣٤ شخصا وجرح ٢٠ آخرين على الأقل، في الوقت الذي أغلقت فيه العديد من الدول الأجنبية سفاراتها بصنعاء إثر مخاوف من حدوث هجمات للقاعدة تستهدف مصالح غربية

وكانت اليمن قد أعلنت الأربعاء الماضي عن إحباط مؤامرة لتنظيم القاعدة للسيطرة على منشآت للنفط والغاز وعاصمة إحدى المحافظات في شرق البلاد.

وتأتي الهجمات الجوية كذلك بعد تحذيرات من هجمات محتملة قد ينفذها متشددون مما دفع واشنطن إلى إغلاق بعثاتها الدبلوماسية في الشرق الأوسط ودفع الولايات المتحدة وبريطانيا لإجلاء عاملين بسفارتهما من اليمن. وقد أعادت واشنطن فتح مكاتب بعثاتها مرة أخرى عدا تلك في اليمن وباكستان.

يأتي ذلك في حين قالت صحف خليجية نقلا عن مصادر يمنية "موثوقة" أن اليمن تراجعت عن موافقتها بالسماح لطائرات عسكرية أمريكية بلا طيار بتكرار القيام بطلعات جوية فوق سماء (العاصمة صنعاء) بهدف إجراء عمليات مسح جوي تندرج ضمن خطة أمنية وقائية لمنع متسللين من عناصر تنظيم القاعدة من تنفيذ هجمات محتملة تستهدف منشآت أمنية وعسكرية ومقار لممثليات دبلوماسية غربية ."

وكان نشطاء يمنيون بينهم الناشطة توكل كرمان الحائزة على جائزة نوبل للسلام، قد انتقدوا استمرار تحليق الطيران الأمريكي وقصفه اليمن، كما انتقدوا الحكومة بشدة لامتناعها عن اتخاذ موقف حاسم من الولايات المتحدة.

القتل الذي تمارسه الطائرات بدون طيار في #اليمن قتل خارج القانون وإرهاب أشد وأقبح من إرهاب الأفراد والجماعات، وهو... <https://Orleyj1fDr/co.t/>

– Tawakkol Karman (@TawakkolKarman) August 8, 2013

أكثر من ٢٠٠٠ شخص قتلهم طائرات أمريكا في اليمن بمباركة الحكومات العميلة المتعاقبة ، وبصمت رهيب #ضد_ارهاب_الطائرات_بدون_طيار

– عبداللطيف العامري (@al3bdallatif) 11 August, 2013

القبور اليمن لأبناء فتحت واشنطن ان حين في الاجواء لواشنطن فتحت صنعاء @NoonArabia

– وليد العماري (@waleedpro) 10 August, 2013

قبل قليل طائرات الموت الامريكية تقتل من جديد في اليمن هذه المرة في مديرية يافع محافظة لحج وقتيلين على الاقل من ابناء اليمن #NoDrones

– وليد العماري (@waleedpro) 10 August, 2013

للعلم : الطائرات بدون طيار عندما تطير فوق أراض غير امريكية تعتبر انتهاك لسيادة تلك البلد والتحكم فيها من بعد من طيارين أمريكيان. #اليمن

– نون عربية (@NoonArabia) 11 August, 2013

سألت مسؤول رفيع عن سر الصمت تجاه القتل اليومي الذي تمارسه طائرات الدرونز الامريكية في اليمن فأجاب : أيش تشتي اقول لك يا ابني!

فهمتم شي!!

– وليد العماري (@waleedpro) 10 August, 2013